

# شرح الحائية- الدكتور عماد السواعير- الدرس الحادي عشر والأخير.

عماد السواعير

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا محمد عليه افضل الصلوة وانتم التسليم. قال الناظم في نظم الحائية في نظم الحائية ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح - [00:00:01](#) ولا تكن مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمزح وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وينقص طورا بالمعاصي وتارة لطاعته ينمى وفي الوزن يرجح وداعا الرجال وقولهم قولهم وقولهم وقول - [00:00:32](#) وقولهم فقول رسول فقول رسول الله ازكى واشرح ولا تك من قوم تلهوا بدينهم اذا ما اعتقدت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير جزاك الله خير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:01:09](#) فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا ايها احبتي الكرام هذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس شرح حائل ابن ابي داود عليه رحمة الله جل وعلا وهو المجلس الاخير بحول الله - [00:01:44](#) وقوته. وكنا قد تحدثنا وانتهى بنا الكلام ايها الكرام. عند حديث الناظم عن الخوارج. حينما قال ولا تعتقد رأي الخوارج وبيننا ايها الاحبة من هم الخوارج وما هي عقيدتهم؟ وذكرنا ايها الاحبة شيئا من قواعد وسطية اهل السنة والجماعة - [00:02:04](#) ونقول ايها الكرام اتماما لما سبق لم يأتي في السنة النبوية لم يأت في السنة النبوية ذم ودم لفرقة بعينها واسمها الا الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم ايها الكرام - [00:02:29](#) حذر من هذه الفرقة عيانا وبالتسمية وذكر ايها الكرام في التحذير منها ما يزيد على عشرين حديثا بسند صحيح او حسن وانتبه يا طالب العلم الى هذه المعلومة. ورد في السنة المطهرة ما يربو على العشرين حديثا في ذم الخوارج - [00:02:54](#) بسند صحيح او حسن وقلت لكم لم يرد في السنة النبوية ذكر فرقة بعينها الا هذه الفرقة. لما لها ايها الكرام من شر خطير. ولما لمعتقدها من اثر سلبي على - [00:03:20](#) امة محمد صلى الله عليه وسلم. اذكر لكم ايها الاحبة في هذا المجلس قبل ان نتحدث عن المرجئة نتحدث عن صفات الخوارج اكتبوا ايها الكرام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا يا ابا بلال شيئا من اوصاف الخوارج. التي اذا رأيناها - [00:03:39](#) كان ذلك قرينة ودليلا عليه. نسأل الله السلامة والعافية. اولا ايها الاحبة من صفات الخوارج انهم حذفاء الاسماء صغار السن جاء ذلك ايها الكرام في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في البخاري ومسلم. قال حذفاء الاسماء فانك لا - [00:04:05](#) ترى رجلا ممن يتبنى ويعتقد رأي الخوارج وقلنا الخوارج ايها الاحبة هم الذين خرجوا على علي في بداية ثم لا يزالون يخرجون على ولاة امور المسلمين في كل زمان ومكان هذا من وجه. والوجه الثاني الخوارج ايها الاحبة هم الذين يكفرون - [00:04:31](#) مرتكب الكبيرة. عصاة المؤمنين ولا يقرون بالشفاعة وعندهم من الافكار ايها الاحبة ما قد ذكرناه في معرض حديثنا وشرحنا على هذه المنظومة الصفة الثانية ايها الاحبة من صفات الخوارج الطيش والسفه - [00:04:51](#) الطيش والسفه من السفاهة قال عليه الصلاة والسلام حدثنا الاسماء هذه الصفة الاولى سفهاء الاحلام سفهاء الاحلام هذه الصفة الثانية تجد الواحد منهم ايها الاحبة طائش. شاب صغير بدأ في طريق الاستقامة. كما يقولون - [00:05:15](#)

ثم لا يلبث الا ان يرفع راية الجهاد فيكفر المسلمين السفهاء الاحلام الاحلام العقول الصفة الثالثة ايها الاحبة وهي صفة حقيقة تعجبت لما قرأتها العجب والغرور وهذه الصفات ليست من بنات افكاري. وانما هي من حديث نبيكم صلى الله عليه وسلم. العجب والغرور. طبعا سفهاء الاحلام وردت في الحديث المخرج في البخاري ومسلم - [00:05:44](#)

الصفة الثالثة العجب والغر. استمعوا الى هذا الحديث ايها الاحبة الذي اخرج احمد باسناد صحيح قال عليه الصلاة والسلام ان فيكم قوم نعم ان فيكم قوما يعبدون ويذهبون يعني يواصلون العبادة - [00:06:14](#)

حتى يعجب الناس بهم. ويدأبون فيكم قوما يعبدون ويدأبون. يعني يستمرون في العبادة. يواصلون ويكثرون العبادة. قال حتى يعجب الناس بهم الشاهد قال عليه الصلاة والسلام وتعجبهم نفوسهم يمرقون من الدين - [00:06:40](#)

يخرجون من الدين تعجبهم نفوسهم ترى الخارج ايها الاحبة لا يراك بعينه سمي له ما شئت من العلماء كلهم عنده لا قيمة له. قل له تعالى اجلس عند العالم الفلاني. تعال احضر دروس العلم. تعلم كتاب الله. تعلم سنة النبي صلى - [00:07:08](#)

وسلم اجلس عند العلماء الكبار الربانيين لا ترى عنده مال يا اخواني غرور يصبح هو الامام الاول والاخر لهذه الامة الصفة الثالثة او الرابعة ايها الاحبة وهي صفة عجيبة وهي ظاهرة فيهم حقيقة - [00:07:29](#)

الاجتهاد في العبادة لكن الاجتهاد في العبادة يا ابا عبد الله على غير سنة على غير طريق صحيح. الاجتهاد يمرقون من الدين. نعم. طبعا الاحاديث طويلة انا اريد الشاهد فقط - [00:07:51](#)

الصفة الرابعة الاجتهاد في العبادة. قال عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيحين يخاطب من ايها الاحبة يخاطب ابا بكر وعمر وعثمان وابن عمر وعلي يخاطب الصحابة - [00:08:08](#)

يقول عليه الصلاة والسلام لاصحابه يحقر احدكم صلواته لصلاته يحقر احدكم يا صحابتي صلواته لصلاته. لما ترى صلاة هؤلاء القوم تحتقرون صلواتهم. تقول احنا قال وصيامكم لصيامه لاحظوا هذي الصفة ابن عباس - [00:08:28](#)

لما ذهب يناظرهم يا ابا عبد الله يقول جئتمكم من عند قوم ايديهم كانوا مسافل الابل كأنها مفاغن الابل. مثل ايها الاحبة ركب الابل. من ايش من قيام الركوع يستند عليها. وجباهم متقرحة من السجود - [00:09:03](#)

عباد في الليل فرسان في النهار هذا وصف لهم لكن هذه العبادة اخواني حفظكم الله نسأل الله السلامة والعافية على غير هدى. لذا ايها الاحبة لا نفرنكم كثرة العبادة. رب العزة والجلال - [00:09:29](#)

لم يمتدح كثرة العبادة ابدا بل امتدح ماذا؟ احسان العبادة قال ليلوكم ايكم اكثر عملا او احسن عملا. احسن عملا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ لا تدعن ان - [00:09:50](#)

مقولة دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك. وشكرك. ايش الثالثة؟ وكثرة عبادتك. لا. وحسن عبادتك العبرة ليست بالكثرة. وانما العبرة باحسان العبادة. الذي يصلي الف ركعة. لكن هذه الصلاة ليست على صلاة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

فهذه اخواني ركعة ركعة واحدة خير منها ركعة واحدة يخير من صلاة الف ركعة دون ان تكون على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نقول ايها الكرام ليس قليلا من شأن - [00:10:30](#)

الاجتهاد في العبادة ولكن حتى لا تغتر. لما ترى المناظر وترى الهيئة قد يصيبك ايش اخواني؟ تختار هؤلاء اصحاب عبادة قوام وقوام والجباه متقرحة من السجود والثياب على هيئة السنة لكن ايها الاحبة الكرام ليس السم والشكل دليلا على ماذا؟ على صلاح - [00:10:44](#)

طريقة في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. الصفة الخامسة ايها الاحبة وهي صفة عجيبة. لا تزال فيهم الى يومنا هذا. قال يا عمار الصفة الخامسة سوء فهم القرآن - [00:11:12](#)

يفهمون القرآن ليس كما فهمه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر لا. على فهمهم هم قال عليه الصلاة والسلام وايضا الحديث اخواني في الصحيح قال يقرؤون القرآن يا حارث لا يجاوز تراقيهم. القرآن الذي - [00:11:33](#)

اقرأوا يعني كأنه لم يقرأه. لم يفهمه بالطريقة الصحيحة. قال ابن عمر اكتبوا ترى ابن عمر نفيس عن الخوارج قال انطلقوا الى

آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين آيات نزلت في الكفار فجعلوها في من؟ في المؤمنين - [00:11:54](#)

يا آخوة هؤلاء الناس أول ما ظهروا كما قلنا في المجلس الماضي كفروا من؟ كفروا علي ابن ابي طالب. وابن عباس وابن عمر كفروا الصحابة الذين نطق الوحي المبين بفضلهم. كما ذكرنا في الحائية - [00:12:22](#)

وقد يشكك انسان يقول معقولة يوجد خوارج معقول نعم. الخوارج ايها الاحبة اذا تغلغت هذه العقيدة في قلبه لا يرى احد امامه يرى نفسه احسن من الصحابة الصفة ايها الاحبة السادسة وهي اشنعها واقبحها. من صفات الخوارج - [00:12:43](#)

استباحة الدماء المعصومة لا يحل استباحتها ولا يجوز قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا في ثلاث ولا رامي انا الزاني الزاني والقاتل النفس بالنفس قال والتارك لدينه المفارق للجماعة - [00:13:07](#)

وتأتي انت بمجرد شبهة او شك او ظن فتحصد الرقاب حصدا وتقتل الناس بالالاف السبب في وجهة نظرك انهم كفار وتراهم يصلون وبعضهم يمكن يقتل وهو صائم والله المستعان. لكن اخواني نسأل الله السلامة والعافية. هذي العقيدة اذا تسلت الى القلوب افسدتها.

يرى الذي امامه انه كافر. لا - [00:13:39](#)

يصلي خلفه ويستبيح دمه ويفعل فيه ما يفعل. جاء في بعض الاخبار ايها الاحبة ان الخوارج قاتلهم الله قتلوا ابنة خباب ابن الارت صحابي جليل وقتلوا زوجته وبقرها وقاتلوا الجن - [00:14:10](#)

ثم جلسوا في ظل شجرة سقطت ثمرة من الشجرة فاختلفوا في جواز اكلها فقال واحد منهم قال قتلتم ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوجته وبقرتم قطنها وقتلتم الجنين. ثم تختلفون في حكم اكل شمر لشجرة من لنصراني. اي دين هذا - [00:14:33](#)

اي ورع هذا؟ هذا الورع الذي يسمى الورع الكاذب ايها الاحبة وانا اقول لكم ايها الكرام اياك تظن ان هذه الفرقة ليست موجودة انا موجودة ليس فقط الذي نراه في الاعلام. يمكن الاعلام اخواني سلط الضوء على طائفة اوجدها الكفار - [00:15:04](#)

اوجدها الكفار وهيئوا لها السبل فانساق فيهم من من ساق من هذه الطائفة من الذين يعتقدون دينا الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. لكن اخواني يوجد كثير من الناس كثير من الناس اقول - [00:15:26](#)

ممن لا يراى الا كافرا الذي يعمل مع الحكومة كافر والذي لا يكفر الحكومة على المنبر كافر مسألة التكفير اخواني مسألة نسأل الله السلامة والعافية. تدرون ما كيف وصفت ببعض الاخبار؟ وصفت ايها الاحبة بداء الكلب. داء الكلب - [00:15:43](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا تتركوا مفصلا الا دخلت فيه هذي الشبهة اخواني اذا تلقفها العبد ودخلت في قلبه خلاص واليوم الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. كيف يضللون الناس ويخدعون الشباب السفهاء؟ شعب مستقام - [00:16:08](#)

مندفع متحمس ينظر الى قضايا الامة امة مقهورة امة مظلومة هذا صحيح شرع الله معظم هذا واقع صحيح. خمارات وبيوت نسأل الله العافية يا اخوانا وربا وغير ذلك. فيأتي هذه كلها عواطف اخواني. ما عنده علم لعله ما يحفظ الفاتحة - [00:16:25](#)

ولا يحفظ شئ من الاحاديث فيتلقفه ذلك الشيخ ويبدأ يغرس في قلبه انه هذا كافر وهذا كافر وهذا كافر واول ما يبدأ به اخواني ان يسقط من عينه العلماء الربانيين - [00:16:48](#)

التكفيريون او الخوارج ايها الكرام مسلكتهم اليوم ما هو؟ اول ما يتلقفون الشباب يقولون لهم ترى العالم والفلاني والفلاني هؤلاء من علماء السلاطين من علماء ايش اخواني؟ السلاطين. لماذا من علماء السلاطين؟ لانهم لا يكفرون السلاطين - [00:17:03](#)

تهمتهم انهم لا يكفرون السلاطين. فكل ما جاء به العالم الفلاني يرده ولا يقبله والله تناظرت مع احدهم فاتيت له بكتيب كله آيات واحاديث واثار ما في شئ من عقولنا نحن - [00:17:23](#)

والله ابي ان يأخذه لا لا لا هذا الكلام معروف. شبهكم هذه نردها. اي شبه كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة رضي الله عنهم فتجدهم اخواني يستدلون بايات كما قال علي كلمة حق اريد بها باطل ومن لم - [00:17:45](#)

بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. هذه اية اليس كذلك؟ كلمة حق لكن ينزلها فيطبق ويجري عليها الاحكام ويسحب الاحكام الذي لا يحكم بناء عليه هذا الحاكم كافر وكل من هو تحته كافر والجيش كافر وعمال الدولة كفار اقتل - [00:18:07](#)

دم بارد يقتلون الناس نسأل الله السلامة والعافية العالم الفلاني لا يكفر يقول لك العالم الفلاني علماء السلاطين. اول ما يعلم الخوارج

اليوم ايها الاحبة وقد سمعتها ممن معتقلا في سجون الشاة كان ذاهبا الى العراق. للجهاد قال اول ما تلقفنا رؤوس الخوارج هناك اخواني التكفيريون - [00:18:26](#)

اول معلومة وضعوها في عقولنا قالوا لنا الشيخ ابن باز والعثيمين والالباني هذول كفار لان هؤلاء الكنابة هم في الدنيا الان وهم الذين نحسبهم ايها الاحبة على العقيدة الصحيحة وعلى المنهج السليم - [00:18:50](#)

والامة فيها خير لكن ايها الكرام لما يسقط العلماء من اعين الناس والله لو قابلت خارجيا فسألته عن هذه الكتب. وهذه المنظومات وهذه الاحاديث وهذه الايات وعقيدة السلف ومنهجها للسنة والجماعة لا يدري - [00:19:07](#)

ومن اعجب الاوصاف التي وصفت بهم يا ابا بلال وصف كانك تنظر اليوم الى الاخبار. قال عليه الصلاة والسلام يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان هل سبق ان سمعتم ان ما يسمى بالخوارج اليوم - [00:19:25](#)

قتلوا قاموا بعملية في فلسطين قتلوا يهوديا. او قتلوا امريكيا. او اقول لكم قتلوا رافضيا قتلهم في من؟ في اهل السنة نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله ان يكفيننا شرهم. لكن نقول اخواني ختما لهذا المبحث المهم - [00:19:43](#)

لا اظن طالب العلم ولا يظن المسلم ان الذي يكفر يكفر من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام لا يقبل عنه تكفيري او خارجي يوجد شبهة اخواني خطيرة جدا وهي انه هذي الفئة من الناس شوهدت - [00:20:06](#)

الاسلام اليس كذلك؟ فاصبح كل من ينادي بتطبيق احكام الله جل وعلا اصبح في وجهة نظر الناس ايش؟ تكفيري او باطل نحن نقول نكفر من كفره الله وكفره رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام - [00:20:28](#)

وتحققت فيه الشروط وانتفت فيه الموانع فهو كافر السنة يكفرون ولا يزالون يقيمون الحدود ولكن ايها الاحبة لا يعني ذلك اننا خوارج الذي يطالب باعادة الاحكام هذا ليس تكفيريا. لذلك اخواني انا احببت ان انبه اليوم الذي يتكلم - [00:20:48](#)

ان انتقد شيئا من الواقع تكفيري. كيف تكفيري؟ لا يحكم على رجل بانه خارجي او تكفيري لم يتبنى عقيدة الخوارج ان يرى جواز الخروج على الحاكم المسلم او يكفر المسلمين بالكبائر. وينكر الشفاعة ويتكلم في القرآن ويفعل ما يفعله الخوارج في معتقدتهم. اما

اي شخص - [00:21:07](#)

تعرض لفتنة فحاض مثلا في شئ من السياسة يقال عنه ايش؟ خارج لتكفيره هذا هذا ضلال مبين نسأل الله السلامة والعافية. وهذه تهمة الان اصبح الناس بها كل من يخالفهم يقال انه ايش؟ تكفيري. حتى اني سمعت اخواني شيئا - [00:21:35](#)

يسمى شئ يتناظر مع شيخ اخر على الصوت والصورة هذا الشيخ يقول لابد من تطبيق الاحكام الاسلامية. ومن ضمنها منع الخمرات. فالثاني يقول له انت تكفيري لان هذا فيه مضادة لما يريد الحاكم - [00:21:56](#)

هذا لا يريد الله جل وعلا انتبه يا طالب العلم. لا يعني اننا لا نكفر المسلمين اننا لا نقول بالتكفير نقول بالتكفير من كفره الله وكفره رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحقيق شروط وانتفاء - [00:22:16](#)

على ما قد قررنا. ننتقل ايها الكرام الى فرقة ثانية لا يقر لا يقل شرها عن الفرقة الاولى. وهم المرجئة الذين قال عنهم الناظم ولا تكن مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمزح. المرجئة ايها الاحبة - [00:22:34](#)

ايها الكرام المرجئة تشتق اسمهم من الارجاء. من الارجاء. والارجاء في اللغة هو التأخير. اقول انا ارجأت هذا العمل ايش يعني؟ اجلته واخرته المرجئة ايها الكرام تعريفهم يا ابا عمر هم الذين - [00:22:54](#)

اخر العمل عن مسمى الايمان. اخروا العمل. اخرجوا العمل عن مسمى الامام باختصار شديد الذين نسمعهم اليوم يا محمد يقولون الايمان وين؟ صلي يقول لك الايمان بالقلب صوم الايمان بالقلب اهم شي القلب - [00:23:18](#)

هؤلاء اخروا العمل عن مسمى الايمان. نقول ايها الاحبة اكتبوا وهم على درجات. المرجئة ليسوا كلهم شئ واحد وانما على درجات. منهم اخواني من يقول الايمان هو مجرد التصديق - [00:23:38](#)

الايمان هو مجرد التصديق. تصدق بما جاء به الله ما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مؤمن دون ان ايش دون عمل دون عمل ومنهم من قال اخواني - [00:24:04](#)

طبعاً القول الاول قول اتباع ابي الحسن الاشعري قالوا الايمان هو مجرد التصديق وهذا يدرسون الناس في الجامعات القول الثاني اخواني لتعريف المرجئة قالوا الدرجة الثانية وهذا من شر الاقوام. قالوا الايمان هو مجرد المعرفة. مجرد المعنى. يعني ان تعلم او تعرف ان الله موجود - [00:24:21](#)

هذا التعريف يدخل فيه امام اخواني يدخل في هذا التعريف وهذا اخواني قول الجهلية. نسال الله السلامة والعافية اما قول اهل السنة والجماعة ايها الاحبة وهو قول العدل الحق الذي لا يقبل الله غيره - [00:24:53](#)

قالوا عفوا اخواني قبل قبل اهل السنة والجماعة بقي قوم او بقيت درجة قالوا عن قالوا عن الايمان اخواني هو اعتقاد القلب وقول اللسان. اعتقاد القلب وقول اللسان. اذا اخواني التصديق - [00:25:23](#)

منهم من قال الايمان هو التصديق ومنهم من قال الايمان هو المعرفة. ومنهم من قال الامام هو اعتقاد القلب وايش؟ وقول اللسان فقط دون عمل وهذا اخواني ما يسمى وعقد اللسان في اعتقاد القلب قول اللسان. وهذا شيخيات هذا ما يسمى اخواني مذهب

مرجئة الفقهاء - [00:25:45](#)

مرجئة الفقهاء اتباع حماد بن سلمة وابي حنيفة نعم. قال به اما قول اهل السنة والجماعة ايها الاحبة فنشرحه ثم امليكم اياه اهل السنة اخواني جعلوا العمل جزء من الايمان. فالايامن عند اهل السنة ايها الاحبة ثلاث اشياء لا يصح الايمان دونها. مجتمع - [00:26:12](#)

اعتقاد في القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاكل هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة اذا يا مؤمن لا يصح ايمانك فعلت في جوارحك ونطقت بلسانك وكفر قلبك. منافق يصلون لكن ايش؟ في القلب كفار او العكس اخواني. اعتقدت بقلبك ولم تتكلم ما

صرحت بذلك - [00:26:48](#)

ما نطقت به ولم تعمل. هذا اخواني حفظكم الله هذا هو الارجاء بعينه فنقول الايمان عند اهل السنة والجماعة اخواني اكتبوا اعتقاد بالجنان والجنان هو القلب وقول باللسان اعتقاد بالجنان - [00:27:22](#)

عليكم السلام. وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة الناظم ماذا قال لي واياك؟ وقل انما الايمان. نعم. وفعل على قول ابيه المصريح. على قول النبي - [00:27:46](#)

اعتقاد قول ونية نية يعني اعتقاد وفعل. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة ايها الاحبة. لذلك ايها الكرام هنا يظهر خلل كبير يقع فيه الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث النعمان بن بشير احفظوه في الصحيح - [00:28:12](#)

قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد. واذا فسدت فسدت. لذلك ابو بلال لما يقول لك احد والله انا عندي ايمان بقلبي احسن من كل الدنيا - [00:28:33](#)

صلي يقول لك لا انا عندي بقلب الايمان. قل له كذبت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا استقام القلب على الايمان فلا بد ان يظهر الاثر على ايش اخواني - [00:28:46](#)

عن الجوارح مئة بالمئة قال واذا فسدت فسد الجسد كله وهذا دليل على تعريف اهل السنة والجماعة. انظروا الى كلمة قالها الامام النافع اخواني. ابراهيم النخعي قال يا ابا عمر - [00:29:02](#)

طالع من مرجئة قال لفتنتهم عندي. اخوف على هذه الامة من الازارقة يقول فتنة المرجئة اخوف عندي من الازارق الازارقة من الخوارج فرقة من اشد فرق الخوارج. اتباع نافع اتباع بن الازرق - [00:29:20](#)

ايها الاحبة لماذا قال الامام النخعي ذلك يقول الخوارج شرهم ظاهر والناس بفطرتهم تنكر فعلهم. لكن البرج الناس ما تكتشف خطرهم واقول لكم اخواني بكل مرارة لو فتشنا عن حال الناس اليوم الا من رحم الله تجدهم على عقيدة المرجئة وهم لا وهم لا يشعرون -

[00:29:41](#)

والدليل اخواني تركهم لماذا؟ للعمل. الذي يترك العمل وافق من؟ المرجئة. مؤمن ويترك العمل ايمان غير صحيح اكتبوا ايها الاحبة ادلة اهل السنة على دخول العمل في مسمى الامام ادلة اهل السنة على دخول العمل في مسمى الايمان - [00:30:07](#)

سفيان اله كلمة جميلة اخواني. ثوري يقول تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابرين. يعني من ثوب جدة المرجئة جعلت الناس

دينهم ايش؟ رقيق. لانه لا يكثرثون بالعمل. ايمانك في القلب - [00:30:39](#)

وايمانك لا يتزحزح ولا يتغير والايامن عند المرجية ايها الاحبة ثابت لا يزيد ولا ينقص اكتبوها الامام عند المرجئة ثابت لا يزيد ولا ينقص. وانظر يا ابا عبد الله يقولون ايمان افجر الناس مثل ايمان جبريل - [00:31:01](#)

مثل ايمان ابي بكر مثل ايمان النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان الايمان عندهم ايش؟ ثابت. كل ما يتجزأ اما موجود او غير موجود. اما مؤمن او غير مؤمن. ما يزيد ولا ينقص عندهم - [00:31:20](#)

ولا علاقة له بالعمل نهائيا. شربت خمر زنت. فعلت ما فعلت؟ فان ذلك لا يؤثر في ماذا؟ في ايمانك اخواني من الضلال المبين. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال اخواني - [00:31:38](#)

عن الامام قال بضعون شعبة دعونا نتأمل الحديث قال اعلاها لا اله الا الله لا اله الا الله هذا قول صح وادناها امامة الاذى عن الطريق عسأل ابو بلال حفظه الله. عمل او ليس عملا؟ جعله النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان. قال الايمان - [00:31:53](#)

وسبعون شعبة. يعني تكون من هذه الاشياء اعلاها لا اله الا الله وادناها امامة الاذى. امامة الاذى عمل او ليس عمل ايها الاحبة؟ دخل في الامام. اذا نكتب اخواني ادلة اهل السنة والجماعة - [00:32:12](#)

في دخول العمل في مسمى الامام اولا اخواني اقتران الايمان بالعمل في القرآن الكريم لو تأملت يا ابا عبد الله كل الايات كلها الذين امنوا ايش حديث جابر عند مسلم هذا الدليل الثاني يا ابا عمر - [00:32:26](#)

قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ايش؟ ترك الصلاة الصلاة عمل او ليست عمل ايها الاحبة اذا كان تركها كفر هذا دليل على انها من الايمان او ليست من الايمان؟ من الايمان. قلنا لكم الله جل وعلا قال وما كان الله ليضيع - [00:32:53](#)

هذي نزلت في الصلاة لما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة صلاتهم التي صلوا الى غير القبلة. قال ما كان الله ليضيع ايمانكم فالصلاة عمل وهي داخلة في مسمى في مسمى دينه. ايضا ايها الاحبة - [00:33:12](#)

اذا قلنا من القرآن ومن السنة حديث جابر عند مسلم يوجد احاديث كثيرة لكني اختصر اخواني الدليل الثالث يا ابا عمر الاجماع والاجماع اخواني نقله الامام الشافعي وغيره قال الشافي اخواني كان الاجماع من الصحابة والتابعين كان الاجماع من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:33:32](#)

يقول الامام الشافعي ممن ادركنا الصحابة والتابعين ومن؟ بعدهم ممن ادركنا يعني اتباع التابعين ان الايمان قول وعمل قول وعمل ونية لا يجزئ واحد من الثلاثة عن الاخر. هذا نقل نفيس جدا عن الشافعي - [00:33:57](#)

كان الاجماع من الصحابة والتابعين وممن ادركنا ممن ادركناهم ان الايمان قوم وعمل ونية. قال لا يجزئ واحد من الثلاثة الا بالآخر يعني ايش ها معنى هذه العبارة اخواني؟ انه قول لحاله ما ينفع - [00:34:22](#)

اعتقاد لحاله لا ينفع. عمل وحده لا ينفع. لابد من هذه تشتهي. الثلاثة لابد من هذه الثلاثة وهذا القول اخواني اكتبوا حفظكم الله جاء في كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للكائي. وايضا ذكره الاجري وابن بطة وابن تيمية - [00:34:42](#)

شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. هذا قول الشافعي طيب ننتقل الى ادلة المرجئة. المرجئة عندهم ادلة وهذا الادلة اخواني يزال الناس يرددها الى اليوم قبل يمكن يعني مدة ليست بالبعيدة - [00:35:09](#)

قرأت مقالا يتكلم فيه صاحب المقال عن تشديد الخطباء والوعاظ على الناس وانهم كأن لا يوجد الا النار لا بد من ان نعمل كعمل السلف فقال فاستدل بالاحاديث فضحكت لما قرأت استدل بنفس ادلة من؟ المرجان. هو ليس من المرجان - [00:35:32](#)

مما لا شك في نحسن الظن به. لكن حيث لا يدري انظروا الى ادلة المرجئة. ما هي ادلة المرجئة؟ ان الايمان اعتقاد بالقلب فقط او قول باللسان اعتقاد وقول فقط - [00:35:55](#)

انظروا الى ادلتهم اولا نصوص الرجاء العامة ايش يعني يا ابا عمر نصوصا رجاء العامة يوجد ادلة اخواني عامة سنذكرها الان. عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها اخواني في جبال ايش؟ الرجاء - [00:36:08](#)

منها اخواني اكتبوا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة هذا الحديث طبعا تعرفوا رواه احمد

وابو داوود من حديث معاذ - [00:36:29](#)

ومن ادلتهم اخواني ايضا حديث الشفاعة حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم حديث الشفاعة اكتب اخواني الشاهد الذي يستدل به المرجئة ونفس الشاهد ذكره صاحب المقعد قال احسنت جاء في الحديث قال لما لما يأمرهم الله ان يخرجوا من النار في الشفاعة قال - [00:36:52](#)

فيخرج منها قوم لم يعملوا خيرا قط نعم يا ابا عبد الله يأتي واحد يقول لك هذا الحديث دليل انه يوجد ناس سيدخلون الجنة لم يعملوا ايش؟ خيرا قط انهم لم يعملوا هذا الدليل قوي او ليس قوي؟ هذا يا اخوان الدليل في الصحيح - [00:37:20](#)

لكن سنرد عليه وجاء في الحديث اخواني قال فيعرفهم اهل الجنة يقولون هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة انتبهوا يا اخواني اكتبوا الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه. ولا خير قدموه - [00:37:44](#)

هذا دليل من ادلة ابا بلال المرجئة. ان الانسان لو ما عمل فانه سيدخل الجنة. اهم شيء اعتقد في قلبه وينطق لذلك بلسانه فكيف نجيبهم يا اخ محمد؟ الجواب ايها الاحبة من وجهين رجل اول نصوص الرجاء العامة ها ترد الى - [00:38:03](#)

نصوص خاصة التي ورد فيها وجوب العمل. هذا وجه. الوجه الثاني اخواني حفظكم الله وهو المهم اكتبوا اخواني هؤلاء الناس الذين يدخلون الجنة بغير عمل عملوه. ولا خير قدموه. اكتبوا اخواني. جاءك في الصحيحين - [00:38:25](#)

من حديث ابي هريرة قصة هؤلاء نفسي ان الملائكة لما تبحث عنهم في الجنة تعرفهم باثار السجود. تعرفهم بماذا؟ باثار السجود ساسأل اقول اخواني حفظكم الله اهل الرجاء قالوا هذا حديث حديث ابي سعيد - [00:38:46](#)

في قصة الشفاعة انه في اخر في يوم القيامة اخواني يشفع رب العزة والجلال في اقوام يخرجون من الجنة من غير عمل املوك ولا خير قدمه. قال المرجئة هذا دليل على ان العمل ليس داخل في الايمان - [00:39:14](#)

والدليل انهم سيدخلون الجنة فاجاب اهل السنة والجماعة قالوا في حديث اخر في الشفاعة في القصة نفسها في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الملائكة لما يأمرهم الله ان يخرجوا هؤلاء - [00:39:30](#)

من النار يعرفونهم باثار السجود. طيب اين الشاهد دليل انهم كانوا يعملون. اثار السجود يا ابا بلال دليل على انهم كانوا يعملون في الدنيا هذا من وجه ومن وجه اخر اخواني - [00:39:46](#)

لو قلنا ان معنى من غير عمل عملوه ولا خير قدموه. لو قلنا ان هذا معناه انهم لم يفعلوا خيرا ابدا لو قلنا بذلك وسنفسر ايش معنى من غير عمل عملوه - [00:40:04](#)

وقلنا ذلك هل يوجد عقلا رجل مؤمن او كافر لا يعمل خيرا الكافر الا يعمل خيرا ابدا فضلا عن من ينتسب للاسلام. فهل يوجد عقلا شخص لا يعمل خيرا ابدا - [00:40:19](#)

الا بير امه او اباه الا ينفق؟ الا يتصدق؟ الا يقول كلمة خيرا؟ حتى لو كان كافر. فلا يوجد شخص لم يعمل عمله قط. طب ايش المقصود بهذا الحديث المقصود به اخواني لم يعمل خيرا زائدا عن ايش؟ عن اصل الايمان والاسلام - [00:40:41](#)

يعني اتى بالفرائض فقط ليس عنده زيادة على ذلك هذا هو تفسير الحديث. والا يا ابا عمر لا يصح عقلا وجود شخص لا يعمل خيرا حتى لو كان افجار الناس - [00:41:03](#)

هذا هو اجابة اهل السنة والجماعة وكما قلت لكم حديث ابي هريرة اكبر دليل على ان العمل يدخل في مسمى قال ماظن اخواني رحمه الله قال عن الامام قال وينقص طورا بالمعاصي وتارة - [00:41:20](#)

بطاعته يمني وفي الوزن يرجع. الايمان عند اهل السنة والجماعة يا بلال اكتبوا يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية المرجئة يا خالد يقولون لا يزيد ولا ينقص. لذلك اخواني حفظكم الله مسألة مهمة جدا. المرجئة لا يكفرون احدا - [00:41:37](#)

بعكس من؟ عكس الخوارج. المرجئة لان الايمان جزء واحد ما يتجزأ ولا يذهب ولا ينقص ولا يزيد فلا يوجد عندهم كافر ابدا لا يكفرون احد خلافا للخوارج. نقول اخواني اهل السنة والجماعة يقولون ان الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة. قال رب العزة -

[00:42:01](#)

والجلال يا اياد ليزدادوا ايماناً مع ايماننا. ايكم زادته هذه؟ وانت في المسجد تجد قلبك يرق. لما تسمع موعظة او مع درس او خطبة او غير ذلك تقرأ قرآن تجد ايمانك ارتفع. واذا خالطت قوما اهل فسوق وفجور تجد نفسك قلبك فيه ظلمة. هذا نزول للايمان - [00:42:24](#)

فالايان يزيد وينقص مما لا شك فيه مسألة اخيرة اختتم بها الكلام عن المرج يا اخواني كما ان من الناس من اهل الجهل من ينسبون الى الخوارج اناسا ليسوا من الخوارج - [00:42:44](#)

ايضا يوجد اليوم اناس اخواني ايها الاحبة لانهم لا يكفرون يقال عنهم ايش؟ مرجنة وهذا اخواني من الطوام الكبيرات لانك لا تكفر التكفير غير الشرعي يقال عنك ايش؟ مرجى اسهل كلمة يطلقها عليك المخالف - [00:43:03](#)

الخارجي يقول عنك انت مرجى. كيف مرجى؟ يقول لك انت ما تكفر. كيف لا اكفر الذي يقول الايمان يزيد وينقص كما قال السلف فقد خرج من الارجاء كله العبد الذي يرى زيادة الايمان ونقصانه فقد خرج من الارجاء كله ايها الاحبة وهذه تهمة تثار اليوم ويطعن بها - [00:43:26](#)

ويرمى بها بعض فضلاء هذا الزمان كالشيخ الالباني رحمه الله وغيره. وهذا اخواني مما من الفرية العظيمة والتهمة الشنيعة نسأل الله السلامة والعافية قلنا حفظكم الله مسائل ينبغي ان نتنبه عليها. لا تتسرع ففتهم احد انه من الخوارج او من التكفيرية. وكذلك - [00:43:51](#)

لا تتسرع ففتهم احد بانه مرجى من اهل الارجاء. اليوم الذي يكفر تارك الصلاة يقال عنه انه تكفيري ونقلت لكم في المرة الماضية اخواني نقولات كلها عن السلف ان هذا هو قول الصحابة والتابعين - [00:44:15](#)

واليوم من جهلة صغار صغار طلبة العلم اذا سمع الشيخ يكفر تارك الصلاة يقول هذا تكفيه وهذا من البهتان والعكس اذا سمعه لا يكفر يقول هذا مرجح. نسأل الله السلامة والعافية. ثم قال النار اخواني في ابيات ثلاثة جميلة نصيحة - [00:44:31](#)

نختم بها هذا الشرح المبارك قال ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واشرح الدين ايها الاحبة كما بدأه الناظم يا ابا بلال. يبدأ من اين؟ من اين نأخذ ديننا؟ تمسك بايش؟ بحبل الله - [00:44:51](#)

والسنن التي اتت عن رسول الله. وختم ذلك بان لا تلتفت الى كلام الرجال. ولا الى ارائهم بل خذ دينك ايها الاحبة ممن؟ منك يا لكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ذلك ايها الاحبة ان المقصود به - [00:45:11](#)

لانا لا نسمع للعلماء ولا نأخذ كلام العلماء لا. العلماء الذين ينقلون لنا كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يؤخذ كلامهم. اما ان تأخذ دينك عن اهل الباطل واهل الضلال ممن لا يستدلون لا بالكتاب ولا بالسنة - [00:45:29](#)

هذا بهتان عظيم اخواني اليوم يوجد طائفة من الناس سمعهم بعض الذي حفظ بعض الدورات التابع لبعض الجهات يقولون اذا في قول لعالم يخالف الحديث فانك تأخذ بقول العالم وترد الحديث - [00:45:50](#)

الله ما امرنا بذلك الله ما امرنا بذلك امرنا باتباع من؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. دع عنك اراء الرجال اذا خالفت قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:08](#)

لذلك ايها الاحبة ينبغي لطالب العلم وهذه مسألة مهمة جدا الا يكون مقلدا للرجال. اليوم مصيبتنا اننا نقلد يأتينا شخص فينكر عليك في مسألة لا يفقهها لا يعرف دليلها من القرآن ولا دليلها من السنة ولا كلام الصحابة - [00:46:23](#)

ولا التابعين ينكر عليك لما؟ لان لان صاحبه ابو عمر يفقيه بذلك. فقط دون دليل هذا اخواني شيء لا يعرفه السلف. الواجب على طالب العلم ان لا يكون مقلدا. بل يبحث في المسألة. فينظر في - [00:46:44](#)

في ادلتها من الكتاب ومن السنة. ومن اثار السلف واقوالهم. ثم يبحث في كلام الائمة الاربعة عنها وكلام اهل العلم من المحققين كشيخ الاسلام وغيره ثم يرجح. اما ان يقلد ثم يفتي الناس بتقليده وينكر عليهم - [00:47:02](#)

وهو مقلد. المقلد يقول عنه ابن تيمية كآكل لحم الميتة. وشارب الخمر يأخذ مقدار ما يبقيه حي انت ترى الحكم الشرعي في هذه المسألة بناء على فتوى لشيخ ينبغي الا تنكر على غيرك - [00:47:22](#)

وان لا تحمل الناس على قولك ان كنت مقلدا فانتبه. واليوم كثير من النزاع والخلاف بين اخواننا على مسائل فقهية اطالب الاخوة اخواني فيها مقلدون نسأل الله السلامة والعافية. طالب العلم اخواني لا يسوغ له التقليد. الا في اطار ضيق جدا - [00:47:41](#)

العلماء بادلتهم. وفي طرق استدلالهم الا اذا لم يقف على نص في المسألة ولم يستطع ان يبحث فيقلد من يراه اقرب واورع واتقى لله جل وعلا ثم قال الناظم ولا تك من قوم تلهوا بدينهم - [00:48:01](#)

وتطعن في اهل من؟ في اهل الحديث وتقده لا ينبغي على الانسان ان يطعن في اهل الحديث. لاحظوا هذا الكلام في القرن الرابع الهجري كانوا يطعنون باهل الحديث. فكيف يا ابن ابي داوود لو اطولت - [00:48:24](#)

وبرأسك علينا ورأيت ما يفعل وما يقال في اهل الحديث نسأل الله السلام والعافية. ينبغي علينا ان نعظم اهل السنة ونعظم اهل الحديث من هم اهل الحديث اخواني؟ الذين يتبعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:38](#)

نعم ثم قال اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت على خير تبين وتسمع. اذا اعتقدت ما ذكره الناظم فانت على خير. ونحن نشهد الله جل وعلا على ان ما - [00:48:57](#)

الناظم في هذه المنظومة المباركة هي العقيدة التي ارادها الله جل وعلا وتعبد بها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعون ومن سار على دربهم باحسان الى يوم يبعثون بذلك ايها الاحبة نكون قد اتينا على هذه المنظومة المباركة فانهينا شرعها وبالله التوفيق - [00:49:13](#)

والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابته اجمعين - [00:49:36](#)